

أيهما أخطر: الإلحاد أم الهيومانيزم (الإنسانية)؟ | ذكرى وعبرة ٤

٦٢ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما فرصة فرصة تبقى احسن في في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جا لي ولد كان حافز القرآن ثم سافر يدرس في جامعة اوروبية. وترك الاسلام وقال حتى فلما اتكلمت معه وجدت مش مهتم فيه خالق ولا ما فيش. وقال لي ما تثبتليش ان فيه خالق - 00:00:40

ما يفرقش معی لان حتى لو فيه خالق انا مش محتاجه العالم الغربي ملحد ومتقدم تقدم كبير. وثري ثراء فاحش. واستطاعوا انهم يحققوا الرخاء للانسان. فانا محتاج اعبد ربنا ليه - 00:01:03

حتى لو موجود السؤال هو لماذا يحدث الانحراف لكثير من الشباب عندما يذهبون للدراسة في الغرب او عندما يطلعون على ما عند الغرب من ثقافة من خلال الانترنت يعني هم موجودين في مصر وفي السعودية وفي الدول العربية بينحرفوا. ليه؟ عشان يطلعوا على ما عند الغرب - 00:01:19

لان انت لو فاكرين ان ولادكم اللي معكم البيت في مصر او في السعودية هم فعلا في مصر وال سعودية تبقوا واهميين زمان كنت لما احب اعرف ايه اللي حصل لصديقلي اللي عايش في المانيا مسلا مقدم على شغل - 00:01:46

كنت بكتب له جواب وينزل اشتري مزروف واشتري طابع من البوسطة وارمي الجواب وبعد عشر تيام يصلوا يفتحوا ويقرأه. وبعدين يكتب لي جواب وينزل نشتري مزروف ويشتري طابع من البوسطة ويعطيه ويأخذ له عشر تيام. يعني المعلومة كانت بتستغرق من عشرين يوم الى شهر عشان توصل - 00:02:02

طب من مصر للمانيا ومن المانيا لمصر دلوقتي الواحد بيبح كده كل العالم بيعرف ان هو كح في نفس اللحزة بسبب ايه الانترنت الدنيا اتغيرت وربنا ما خلش جيل من الشياطين فجأة وجعلهم ولادنا. لأن - 00:02:27

احنا اللي مش فاهمینهم. ومش فاهمین نتعامل ازاي معهم لو كانت عقيدة الشاب اللي سافر يدرس في الغرب راسخة ومؤسسة بقوة كان هيتعلم منهم التكنولوجيا ويستفيد من التقدم العلمي بتعامده دون ان يتتأثر بنظرتهم للوجود - 00:02:47

لانها تقوم اساسا على الغاء الغيب او تهميش الغيب جدا زي ما المسيحيين عملوا في الغرب هم شايفين ان تهميش الغيب ده تقدم كبير. واحنا بنشوف ان ده نكسة للانسانية. وبالتالي الفجوة - 00:03:10

بيانا وبينهم ضخمة جدا ولا يمكن هنلتقي واحد لازم يقنع الآخر. او سنستمر مختلفين طبعا احنا عارفين وفاهمین ان ده بسبب طغيان الكنيسة في اوروبا. لكن يا جماعة التمرد اللي حصل لم يكن تمرد على - 00:03:31

الكنيسة بل تمرد على الله سبحانه وتعالى والانسان الغربي نصب نفسه مرجعها بدل ربنا واصبحت العلوم الانسانية بدل الوحي جولييان هوكسلي ده كتاب اسمه كتاب الحقيقة من اسوأ الكتب اللي قريتها في حياة مان اندن مودرن ورد جونييان هوكسلي. الانسان في العصر الحديث - 00:03:54

في باب اسمه انا معلم عليه هنا اهو آآ بيقول الانسان خضع لله في الماضي بسبب عجزه وجهله. والآن وقد تعلم سيطر على البيئة فقد ان له ان يأخذ على عاتقه ما كان يلقنه على عاتق الله. ومن ثم - 00:04:27

فيصبح هو الله ولا حول ولا قوة الا بالله. سبحان الله! لما بقرا هذه الفقرة اتذكر دايما الاية الكريمة كلاما ان الانسان ليط ان رآه استغنى.

لما بيشفو قدراته بتزيد بيظن انه يستطيع يستغنى عن الله - [00:04:56](#)

يتكبر على الوحي. يتكبر على الله سبحانه وتعالى. حتى اذا اخذت الارض زخرفها او ازينت. وظن اهلها انهم قادرون عليها. احنا

دلوقي بنحضر مرحلة شعور اهل الارض بانهم أصبحوا قادرين عليها - [00:05:20](#)

يحصل ايه بقى؟ اتها امرنا ليل او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس لذلك يا جماعة مهم جدا واحنا بندرس اطفالنا وشبابنا

الصغير ان احنا نفهمهم ان واجب علينا اننا نعبد الله سبحانه وتعالى. ليس فقط لأن هو مصدر الوجود وهو الخالق - [00:05:46](#)

لا ايضا لأن هو المنعم والرذاق. زي ما انعم علينا بالايجاد انعم علينا لازم نفهم ولادنا آآ وان هذا الذي يظن نفسه قوي

و قادر على التحكم في العالم - [00:06:10](#)

هو في حقيقته ضعيف. ولا يستطيع التحكم في بطنه. لو اصابه شوية اسهال او امساك يفضل يجري على الحمام طريقة مضحكه

نسبة ضعفه الشديد هذا الذي يظن نفسه بديلا عن الله لو اراد انه يفضل صاحي وسهران طول الليل عشان عنده شغل - [00:06:35](#)

النوم بيغلبه ولو اراد انه ينام بدري عشان يصحى بدري الارق بيغلبه ويفضل يتقلب في سريره طول الليل لغاية الصبح ومن غير ما

ينام. الكارثة الاكبر هي ان العقل المادي بيختزل الانسان في تلات حاجات - [00:06:57](#)

القدرة على الانتاج القدرة على الاستهلاك. ارضاء جميع الشهوات الجسدية بكل طريقة ممكنة. فالانسان بيصبح حيوان بيمارس كل

الشهوات بلا حدود ولسه كنا بنقول ان الانسان اتعرب بسبب تقدمه التكنولوجي والحضاري فتأله ونصب نفسه لها - [00:07:16](#)

من دون الله يحدد القيم الاخلاقية هو يقول ايه صح وايه غلط اذا الانسان في الفكر الغربي حيوان متأله حيوان يمارس كل الشهوات

بلا ضوابط واله يضع معايير الصح والغلط في نفس الوقت - [00:07:42](#)

بينما معضلة المشكلة بقى مشكلة الشاب اللي حكت لكم عنه في اول الحلقة انه انبهر بحضاره وقوه وتراث الملحدين اللي نصبوا

نفسهم الله من دون الله ولم يفهم السنن الالهية اللي من غيرها نفتتن في دينا - [00:08:01](#)

حتى لو حافظين القرآن طالما مش فاهمينه هم ليه ربنا تركهم يتقدمو كده مع انهم كفار من سنن الله في خلقه انه يملئ ويمهل

الكافر والطاغية في سورة الانعام - [00:08:27](#)

فلما نسوا ما ذكروا به ها فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحا بما اوتوا اخذناهم بفتحة فإذا هم مبلسون. لما نسيوا الوحي

فتحنا عليهم ابواب كل شيء. ثروة - [00:08:46](#)

تقدمن في جميع المجالات المادية لغاية ما يفرحوا بالنعمة دي ويظنوا انها من شطارتهم ومن زكائهم ومن حلاوتهم فاخذناهم بفتحة يجي

لهم عقابنا فجأة ويسعدوا باليأس. هذه اية واضحة جدا. والاخ كان حافزا لكنه حافز مش فاهم - [00:09:04](#)

ايضا يقول تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون. ربنا هو اللي بيمد الكافر اللي لا يدرك معاني هذه الآيات هيفتكر ان الحياة عبث. وان

الله سبحانه وتعالى مش قادر يعاقب الكفار - [00:09:23](#)

او ان الله سبحانه وتعالى مش موجود. ما هو يا اما مش موجود. يا مش قادر يعاقب الكفار. يا اما نفهم السنن الالهية وان ربنا هو اللي

بيمددهم في طغيانهم - [00:09:41](#)

كده سيظن اللي يظن ان ربنا مش موجود او مش قادر فيظن ان الدنيا ليس فيها نظام ولا فيها تدبير فيبدأ يستهتر بالقيم وينفلت

عياره لازم نفهم شبابنا انهم في كل لحظة من اللحظات في حياتهم هم في مفترق طرق كل واحد فينا في كل لحظة في حياته في - [00:09:51](#)

في مفترق طرق لازم يختار انت بتختار اما بين انك تطيع الله او تطيع الشيطان وانك ممكن لازم تفهم انك ممكن لو

قطعت الله ان الشيطان يغويك وانت في وسط الطريق الى الله. فيفضلك وانك لو قطعت - [00:10:16](#)

الشيطان ممكن ببعض المجاهدة يحصل لك صحوة وتتخلى عن طريق الشيطان وتحول طريقك الى الطريق الصحيح وتبدأ السير

نحو والله. فلسفة الاسلام دي مهمة جدا. انها تدرس للشباب الصغير. هذه هي العقيدة. اي شيء الانسان - [00:10:35](#)

ييعملوا بوعي وارادة له قيمة اخلاقية. اي شيء انت بتعملها بوعي وارادة لها قيمة اخلاقية الحيوان ما بنو صفش افعاله بانها خير او شر. لانه غير مخير. الحرية هي اللي تعطي افعالك قيمتها الاخلاقية - 00:10:55

يعني لو اسد افترس غزال ما بنقولش الاسد الشرير ارتكب جريمة قتل لانه ليس لديه حرية الاختيار هو بيأكل كده. من اعطى الانسان الحرية الله سبحانه وتعالى اذا من يحدد للانسان الخير والشر؟ الله سبحانه وتعالى - 00:11:14

من يحدد المعايير الاخلاقية هو الله الذي اعطى الانسان الحرية في الاختيار ما ينفعش ربنا يعطي الانسان حرية الاختيار. ثم ييجي الانسان عايز يحدد لنفسه هو المعايير الاخلاقية. لا يا حبيبي. طول ما انت - 00:11:37

عايش في الكون اللي خلقه وطول ما انت بتتنفس الهواء اللي خلقه. وطول ما انت بتأكل وتشرب من رزقه. يبقى تعيش بنظامه هو. مش بنظامك انت. لما تبقى تخلق ابقي رح عيش فيه وامض على نزامك زي ما انت عايز - 00:11:54

الموزف اللي بيشتغل في شركة بيمشي على نظام الشركة. بيروح الساعة تسعه ويقعد على مكتبه ويمشي الساعة خمسة. مش بمزاجه يروح بالليل ويشتغل في الحمام. لا بيمشي على نزام الشركة اللي بيسمح به هو اللي بيعمله. اذا صاحب المكان اللي بيقبض المرتب هو اللي من حقه يضع النظام - 00:12:11

انصح ان العاملين يمشوا على هذا النظام الاله الخلق والامر. هو اللي خلقنا احرار. هو اللي يؤمر ويقدر كما يشاء فهم هذا الامر هو فهم لحقيقة العبودية صحيح ان كلمة العبودية كلمة سلبية - 00:12:31

الا العبودية لله عبودية الانسان للانسان سلبية بسبب التمايل بين السيد والعبد. الاثنينبني ادمين زي بعض. ليه يبقى فيه واحد سيد والثاني عبد ولذلك تجدها دايما مرتبطة العبودية للانسان بالاكتئاب وبالحزن وبالكراهية - 00:12:57

يبينما العبودية لله كلما زادت زاد معها راحة البال. والطمأنينة. وزاد معها الحب بين السيد والعبد النبي صلى الله عليه وسلم اطلق عليه القاب كثيرة جدا. اشرف هذه اللالقاب وارفع هذه اللالقاب منزلة هو اللقب اللي اطلقه عليه ربنا في القرآن - 00:13:18

يبقى باشا لألواء لأ مشير لأ امال ايه عبدالله اشرف لقب سبحان الذي اسرى بعده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. فلما آآآ قام عبد الله كادوا يكونون عليه لي بدا. عابد الله - 00:13:38

اللي كتير من الناس مش فاهمينه هو ان الكل بيعبد ما فيش حد في الدنيا ما بيعبعده فيه اللي بيعبد الله وفيه اللي بيعبد الوطن والقومية وفيه اللي بيعبد الزعيم وفيه اللي بيعبد العمل والانتاج وفيه اللي بيعبد - 00:14:01

للعقل وفي اللي بيعبد العلم وفي اللي بيعبد الموضة. المشكلة ان كل دول مش عارفين انهم بيعبعدوا فاكرين نفسهم متحررين من العبادة وهم غرقانين في العبادة لغاية مناخيرهم. لكنها عبادة الدنيا والشهوات - 00:14:20

واللي بيعحرر الانسان من عبادة الدنيا هي العبودية لله والسلام عليكم ورحمة الله. واذا كنت بتتفرج على الحلقة دي على اليوتيوب ما تنساش انك تعمل لايك. على فكرة انت بتعملوا لايك و ديسلايك والكلام ده بيذود احتمال - 00:14:41

قال ان اليوتيوب يعرض حلقاتنا ويقتربها لاخرين هم ما طلبوهاش فانك بتعمل لايك ده ما تستهونش بها. دي خطيرة جدا وقوية جدا. ان شاء الله ربنا يدي لك عليها ثواب. ويا سلام بقى كمان ثواب اكتر لما ايه تعمل اشتراك في القناة - 00:14:57

وكمان لما تعمل ارتفاع على الجرس التنبهات عشان يجي لك حلقاتنا كلها. وتنشر بقى الخير وتنشر الوعي بانك تنشر الحلقات دي مواقع التواصل الاجتماعي السلام عليكم رحمته حواليك تبعها وخد امل منها. اللي كان قبلك - 00:15:14

دي ذكرياتك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي تبقى احسن في اللي جاي. الحياة من يوم من الايام واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل يوم بنشوف - 00:15:40

- 00:16:10